

محمد حسان

[illegible]

القول الاول ان الذين يخشون ربهم بالغيب اي يخافونه جل وعلا مع انه لا يرونه وهذه اول صفة للمتقين في القرآن. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. بالغيب - [00:04:17](#)

يؤمن بالله ولن يرى ربه الى اخره. اه. تمام. وملائكتي وكتب يخشون ربهم بالغيب مع قوانين لا يرون لا يرون هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني. اه. يخشون ربهم بالغيب اي وهم في الخلوة يخشونه - [00:04:38](#)

ويراقبونه كما يراقبونه في الجلوة والعلانية والجهر بين الخلق. ده في السر. في السر. فضيلتك تميل للعيد ايه تفسيرها ايه؟ كلاهما اجمل من الآخر. جدا. بل لا تصل للثاني الا ان حققت الاول. نعم الله يفتح عليك. فتح الله لك وعليك - [00:04:57](#)

جميل. هل ترى من مرصدك الخاص ان المسلمين يخشون ربهم الان؟ كثير منهم بفضل ربنا جل وعلا الخير في هذه الامة. برغم ما يحدث فيها شف يا دكتور محمد انا اعتقد اعتقادا راسخا كالجبال. نعم. ان امة سيد الرجال كانت ولا زالت وستظل خيرة امة - [00:05:17](#)

مع ما فيها من ضعف. مع ما فيها من فلما مولانا. الان. نعم لكن الايام دول اخي الدكتور محمد وتلك الايام نداولها بين الناس. هم فلان كانت امتنا الان تمر بمرحلة من مراحل الضعف والهزيمة - [00:05:38](#)

وقد تكالبت عليها امم الارض كما تفضلت كما اخبر الصادق فطالما مكن الله للامة ولطالما عاشت عزيزة وهي الان مريضة لكنها ما ماتت ولن تموت الله لانها الامة المكلفة بحمل الرسالة الخاتمة الى اهل الارض الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وقد وعد الله - [00:05:57](#)

تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم الا يهلك هذه الامة بسنة عامة اي بقحط عام ولا بتسليط امم الكفر عليها لتستأصل شأفتها. ما ذكرنا بالحديث بقى سألت ربي ثلاثا سألت ربي قال - [00:06:23](#)

لا يهلك امتي بسنة عامة فاعطانيها وسألته الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم. هم. فيستأصل شافتهم فاعطانيها. وسألته الا يجعل بأسهم بينهم نعانيها ولا حول ولا قوة الا بالله. يا الله. الشاهد ان امة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. هي خيرة امة. انا لا اقول ذلك من باب - [00:06:44](#)

التعصب مثلا للامة؟ ابداء وانما اقول ذلك بنص القرآن ونص الحديث. كنتم خيرة امة اخرجت للناس. لكن الله جل وعلا اشترط على الامة لتكون له الخيرية هذه الشروط فقال تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولذلك كان عمر بن الخطاب اذا قرأ الآية يقول اين شرطي - [00:07:08](#)

اين شرط هذه الآية؟ الله. ثم النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلى الله عليه وسلم انتم الاخرون وانتم الاولون يوم القيامة هذه اخر الامم وهي اول الامم بين يدي الله تبارك وتعالى للحساب وللانصراف الى مقاعدها في الجنة بموعد ووعد - [00:07:34](#)

الله نبيه الا يسيئه في هذه الامة ابداء. وعده الا يسيئه في امته ابداء. نعم. قرأ يوما قول الله تعالى في ابراهيم ربي انهن قلنا كثيرا من الناس فمّن تبعني فانه مني ومن عصاني فانه غفور رحيم. وقرأ قول الله في عيسى ان تعذبهم فانه عبادك. وان تغفر لهم فانه انت - [00:07:56](#)

الحكيم فبكى صلى الله عليه وسلم. فقال الله لجبريل انزل الى محمد فسله ما الذي يبكيه وهو اعلم جل جلاله. فنزل وقال ما يبكيك يا رسول الله؟ قال امتي امتي يا جبريل. فصعد جبريل الى الملك الجليل فقال الله له انزل الى محمد فقل انا - [00:08:16](#)

ارضيك في امتك ولا نسوؤك. الله. هذا وعد الله جل وعلا. نعم انا اعلم واقع الامة جيدا. واعلم انها ضعيف واعلم انها هزمت سياسيا وعسكريا واقتصاديا بل وايمانيا فكريا وثقافيا واعلاميا قل ما شئت. نعم. لكنها باذن الله وموعد الصادق رسول الله - [00:08:36](#)

لن تموت لانها امة خاتمة مكلفة بحمل الرسالة والبلاغ والدعوة الى اهل لاهل الارض. وان شاء الله تبارك وتعالى بموعد الله ووعد صادق رسول الله الجولة القادمة لدين الله كما قال سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله - [00:08:56](#)

طيب يا فهمم ويأبى الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. احسن الله اليك. كيف نحقق خشية من الله سبحانه وتعالى؟ اسأل الله ان يجعلنا اهلا لهذا لنكون اهلا للحديث

عن هذا - 00:09:16

امين يا رب. تأهلوا. اسأل الله ان يجعلنا من الخشية يا دكتور محمد كما ذكرت تكون على قدر علمك ومعرفتك بربك سبحانه وتعالى نعم. هل تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية العظيمة ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كريم. هل تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

اخبرنا كذلك ان الخشية من الله ايضا سبب في مغفرة الذنب. لرجل قال قولة كفر صريحة ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. كبير. ففي الصحيح حين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل يسرف على نفسه - 00:09:59

فجمع بنيه وقال يا بني اذا انا مت فحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني. وفي رواية فذر نصفي في البر ونصفي في البحر. ليه؟ هذا هو - 00:10:27  
قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احد من العالمين الشك في القدرة كفر. سلم يا رب. بلا خلاف. سلم يا رب. ومع ذلك امر الله البحر فجمع ما فيه. وامر الله البر فجمع - 00:10:47

ثم قال الله له كن فاذا هو رجل قائم بين يديه جل وعلا. فقال الله له ما حملك على ما صنعت؟ اسمع ماذا قال؟ قال خشيتك يا ربي وانت اعلم - 00:11:07

الله اكبر. يخشى الله عز وجل. يخشى الله عز وجل. برغم ما كان منه. برغم ما كان منه خشيتك يا ربي وانت اعلم. هم وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فغفر الله له - 00:11:21

الله اكبر. اذا الخشية سبب للمغفرة. للمغفرة. هم. طيب كيف احقق الغش كما تفضلت. نعم. والجواب في كلمات قليلة لا تجعل الله اهون الناظرين اليك بمعنى كما تراقب الخلق فاحذر ان تراقب الخلق والا تراقب خالق الخلق الذي يعلم سررك ونجواك - 00:11:37  
ولا تجعل ربك اهون الناظرين اليك ترتكب المعاصي وتنتهك الحرمات وتتعدى الحدود وانت على يقين انه يسمعك ويراك. يصنع الرسول هذا في عاتبه ربه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:12:02

احسنت. احسن الله اليك الخشية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. انما لم تكن تجرأ منه على معصية منه لربه او انتهاكا منه لحرمة من - 00:12:21

حرمات او تعديا منه لحد من حدوده وانما خاف على الناس ان يفتنوا في دينهم ان يقولوا لقد تزوج محمد زوجة ابنة بالتبني. بالتبني. مم انظر الى الفهم الدقيق للاية - 00:12:35

فخاف النبي صلى الله عليه وسلم على الناس كما في حديث انها صفية زوجي على رسلكما. اه مم. على رسلكما يقول تقول كنت كان رسول الله معتكفا يوما. صلى الله عليه وسلم. فاتته ليلة لازوره. نعم. فتحدثت معه ثم قام معي ليقبني - 00:12:57  
اي ليوصلني الى داري قالت فمر رجلا من الانصار وقال على رسلكما انها صفية زوجي. قال سبحانه الله! يعني وهل يشك فيك يا رسول الله؟ الله اكبر. قال مم. خشيت - 00:13:20

ان يقذف الشيطان في قلبكما سوءا وفي لفظ شرا. مم حتى لا يظن انه يقف مع امرأة اجنبية قال الشافعي. نعم. خاف النبي عليهما حتى لا يشك فيه فيكفرا ولم يخف على نفسه - 00:13:36

فهذا من رحمته بالمبلغين والمكلفين وتخشى الناس والله والله احق ان تخشاه هذه نزلت في قضية التبني لزيد وفي قضية تطليق زيد لزينب بنت جحش رضي الله عنها. وكان ربنا طلب منه انه فلما قضى زيد منها وترا زوجنا. زوجناك - 00:13:57  
مم. لكي لا يكون الى اخر الايات العظيمة. نعم. اذا الخشية من الله تبارك وتعالى تكون بمراقبة الله في السر والعلانية. نعم. يقول صلى الله عليه وسلم. ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:14:21

ولا الى اموالكم ولكن ينظروا الى واعمالكم والله يا دكتور محمد لو تدبرنا هذا الحديث لانخلعت قلوبنا اذا علمت ان قلبك محل نظر الرب في الخلوة والجلوة في سيارتك الله مطلع على قلبك - 00:14:38

ومطلع على عملك وحالك. ونؤاخذ بهذا في مكتبك في بيتك في الشارع في اي مكان لا تجعل الله اهون الناظرين اليك. اذكر اولادي.  
ممن يحملون الهواتف المحمولة. ويدخلون بها الى دورات المياه - [00:14:59](#)  
ويمكثون بها الساعات الطويلة في الفراش كل ليلة يتابعون اقبح الصور وابشع الافلام هذا كيف يقوم لقيام الليل؟ قيام؟ بل كيف يقوم  
لصلاة الفجر؟ هذا التصرف يناقض خشية الله؟ بل هو ضد الخشية - [00:15:19](#)  
يناقضها وضدها يقينا. عشان كده نقدم فضيلتك تبسيط مفهوم الخشية من الله عز وجل ما هو. ان تخشى الله تبارك وتعالى ان ترتكب  
في بحقه معصية زاعما منك او ظنا منك انك في الخلوة لا يراك احد من الخلق. وجعلت اهون النظر اليك. نظر الحق تبارك وتعالى. يا  
رب - [00:15:39](#)  
ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاعلمن اقواما من امتي. نعم يأتون يوم القيامة بحسنات امثالي جبال تهامة بيضاء فيجعلها  
الله هباء منثورا. قال ثوبان رواه الحديث. يا رب سلم. اللهم سلم - [00:16:01](#)  
دلنا رسول الله جلهم لنا جلهم لنا صفهم لنا. هم. جلهم لنا. الا نكون منهم ونحن لا نعلم قال من اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من  
الليل كما تأخذون ولكنهم قوم - [00:16:19](#)  
اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. سلم يا رب. هذا منافي للخشية منه. الله اكبر. اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها في الخلوة جريء على الله.  
هم. ولذلك دكتور محمد ترمومتر حقيقي لقياس الخشية. يا ليت. كيف حالك في الخلوة - [00:16:42](#)  
الله! الله! كيف حالك في الخلوة؟ ممكن اقول انا لا اضر احدا يعني. لا انا اتكلم عن علاقتك بربك. اه. من ناحية الطاعة والمعصية. نعم.  
هل يتجرأ العبد على الله في الخلوة فيرتكب المعاصي التي تصل. نعم. الى الحد الذي نعرفه جميعا بمتابعة - [00:17:02](#)  
هذه الافلام النجسة القذرة ام انك في الخلوة ولا من قبيل الثقافة معذرة يعني. حاشا وكلا كيف تكون الثقافة بالنظر الى الحرام  
وارتكاب الحرام ومبارزة الله جل بالمعاصي في الليل والنهار - [00:17:22](#)  
ثم اعلم علم اليقين اعلم علم اليقين بان رب العالمين سبحانه وتعالى لن تستشعر لذة الايمان في قلبك الا اذا شعرت بالانس معه وانت  
في الخلوة المؤمن يشعر في الخلوة باللذة - [00:17:39](#)  
بالسعادة لانه مع ربه. هم. ويذكر ويتضرع ويتذلل ويجدد الندم ويجدد العودة. مم. قال سمع الامام احمد - [00:18:06](#)  
ابا حامد الخلقاني يوما يقول ابياتا رقيقة مؤثرة يقول يخاطب ربه سبحانه وتعالى. اذا ما قال اذا ما قال لي ربي اما استحييت  
تعصيني وتخفي الذنب من خلقي وبالعصيان تأتيني فما قل لي لما يعاتبني - [00:18:33](#)  
ويقصيني. مم. فقال الامام احمد اعدها علي فاعادها عليه واخذها الامام ودخل بيته وهو يردددها ويبيكي العارفون بالله الذين يعرفون  
جلاله هم الذين يشعرون باللذة والسعادة والخلوة. ولا يتجرأون على الله سبحانه - [00:18:57](#)  
ولن تكون حرماته. ولا يتعدون حدوده. كيف؟ كيف وقد ذاقوا لذة الانس به؟ سبحان الله! وحلاوة العيش معه. سبحان الله! اسأل الله  
ان يرزقنا امين يا رب. الخشية في الغيب والشهادة. امين يا رب. انه ولي ذلك والقادر عليه. امين يا رب. بارك الله فيك واحسن اليك  
شيخنا. زادك الله علما. امين - [00:19:19](#)  
خشية باذن الله اللهم امين. بارك الله فيكم. مشاهدنا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة  
فضيلة الشيخ الدكتور محمد ضمان الاخوة الجديد ناس تودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان  
الله. يا ايها الناس اسمعوا - [00:19:39](#)  
هذا النداء النداء ان الذين ناداكم رب السماء رب السماء اذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولكن كالولد سبحانه اللهم ان  
هديتنا فنصحننا ومنحتنا شرف يا ايها شرف عظيم - [00:19:59](#)  
فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا  
بعد النداء - [00:20:39](#)